الأمانــة العامــة

أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

كلمة

سعادة الأستاذ/ نايف بن محمد العنزي

وكيل وزارة المالية المساعد للعلاقات الدولية المتعددة

بالمملكة العربية السعودية

فـي

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة العادية (116)

على المستوى الوزاري

الأمانة العامة: 3 سبتمبر/ أيلول 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يسرني في البداية أن أتقدم بالتهنئة لجمهورية تونس الشقيقة على ترؤسها للدورة الحالية للمجلس الموقر، كما أود أن أُعبر عن تقديرنا للجهود التي بذلتها مملكة البحرين الشقيقة خلال ترأسها للدورة السابقة. وأود أن أشكر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وجميع منسوبيها على كافة الجهود المبذولة في الإعداد والتحضير لهذا الاجتماع، متمنياً للجميع دوام التوفيق والسداد.

الإخوة والأخوات الحضور،

إن التطورات الدولية والإقليمية الراهنة تعتبر واقعاً جديداً أمام اقتصاداتنا، سواء من خلال التقلبات في أسواق الطاقة والغذاء، أو الاضطرابات في سلاسل الإمداد، أو تحديات التحول الرقمي والتغير المناخي. كما أن التوترات الجيوسياسية والنزاعات في محيطنا العربي تُلقي بظلالها على مسيرة التنمية، وتؤثر بشكل مباشر على استقرار أسواقنا وقدرتنا على جذب الاستثمارات وتنويع اقتصاداتنا.

أصحاب المعالي والسعادة،

إن المملكة العربية السعودية، ومن منطلق مسؤولياتها العربية والإسلامية، تؤكد أن القضية الفلسطينية كانت وستبقى القضية المركزية الأولى للعرب والمسلمين. وتؤكد المملكة التزامها الثابت بدعم الشعب الفلسطيني الشقيق في نيل حقوقه المشروعة.

الإخوة والأخوات الحضور،

إن المملكة العربية السعودية حريصة على تعزيز التعاون الاقتصادي العربي، من خلال دعم مبادرات التكامل التجاري، وتشجيع الاستثمارات البينية، وتبنّي مشاريع تنموية مشتركة تسهم في رفع كفاءة الاقتصادات العربية وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات العالمية. وترى المملكة أن بناء شراكات عربية قوية في مجال تنمية الموارد البشرية، وتبادل الخبرات في التعليم والتدريب والتقنيات الحديثة، يمثل خطوة أساسية لتعزيز قدرتنا التنافسية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

أصحاب المعالي والسعادة،

لقد تمكنت المملكة العربية السعودية من تحقيق العديد من الإنجازات على المستوى الوطني ومنها إعلانها عن إنجازات كبيرة في مجال الهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية، ما أسهم في تعزيز جهودها نحو تحقيق الحياد الصفري بحلول عام 2060، واستضافتها لبطولة كأس العالم للرياضة الإلكترونية، بالإضافة إلى منجزاتها إقليمياً حيث تعتبر من أكبر المساهمين في تقديم المساعدات الإنسانية، وذلك من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الذي يُقدم الدعم لعدد من الدول العربية التي تعاني من أزمات وكوارث إنسانية، بالإضافة إلى دعم المملكة من خلال أذرعها التنموية المتعددة بما يخدم ازدهار وتطور الإنسان.

أصحاب المعالي والسعادة،

لقد شهدنا في عام 2025م استضافة جمهورية العراق للقمة العربية في دورتها الرابعة والثلاثين، والتي صدر عنها عدد من القرارات الهامة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، والتي سوف تُسهم – بمشيئة الله – في تعزيز العمل العربي المشترك.

الإخوة والأخوات الحضور،

إن المملكة العربية السعودية تؤكد التزامها الراسخ بدعم مسيرة العمل العربي المشترك، والعمل جنباً إلى جنب مع أشقائها العرب لمواجهة التحديات وتحويلها إلى فرص، بما يضمن لشعوبنا مستقبلاً أكثر استقراراً وازدهاراً.

وختاماً، فإن اجتماعنا لهذا اليوم حافل بالعديد من الموضوعات التي تهدف للدفع بالعمل العربي المشترك في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، سائلين الله عز وجل أن يوفقنا جميعاً، ونأمل أن تثمر اجتماعاتنا لهذا اليوم عن نتائج ملموسة تساهم في تعزيز التعاون العربي وتعزيز القدرة التنافسية لاقتصاداتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.